

حالة غير مسبوقه من الانفلات الامني

وفي محافظة تعز اندلعت اشتباكات السبت أمام بوابة إدارة أمن المحافظة إثر قيام أفراد تابعين لقوات اللواء ٢٢ مدرع في اللجنة الأمنية بالمحافظة والمخول لهم مهمة ضبط المسلحين والمطلوبين أمنياً بالاستفسار عن أحد المسلحين المضبوطين الأسبوع الفائت برفقة سيارته والذي تم إصالحه إلى إدارة أمن تعز.

ونفى المصدر ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بخصوص قيام أفراد تابعين للحرس الجمهوري «سابقاً» بالتهجم على إدارة أمن تعز بغرض الإفراج عن أحد زملائهم كان محتجزاً هناك، والذي كان يفترض تسليمه للشرطة العسكرية وليس لإدارة الأمن بحسب القوانين العسكرية المتبعة في ذلك - حد وصف المصدر.

واستنكر أبناء محافظة تعز هذه الحادثة، مؤكداً بأن هناك أطرافاً حزبية وسياسية تسعى إلى إرباك وتيرة الأمن والاستقرار بالمحافظة وتسعى إلى أحداث العنف وعرقله مسيرة التنمية.

وفي مارب أقدم اثنان من العناصر التخريبية يوم الجمعة على تفجير أحد الأنابيب الممتدة من البئر ٢٥ من حقل أسعد الكامل النفطي الواقع في منطقة صافر بمديرية الوادي بمحافظة مارب.

وأشارت الأجهزة الأمنية إلى أنها تمكنت من كشف هوية العناصر التخريبية التي فجرت الأنابيب وهما كل من ناجي حسين النعاج وسعيد محمد بن شاهرة، وهما من أهالي مديرية الوادي وتجري ملاحقتهما من قبل الأجهزة الأمنية.



صورة من الارشيف

تقاعس واضح من إدارة الأمن، الأمر الذي أوجب على القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ إب إلى عقد اجتماع للجنة الأمنية لوقف هذه التداعيات يوم السبت الماضي. وفي مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت استشهد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية بحضرموت العميد أحمد عبد الرزاق، عندما أطلقت عليه عناصر إرهابية كانت تستقل دراجة نارية النار وهو في طريقه عائداً إلى منزله، ما أدى إلى إصابته بإصابات بليغة نقل على إثرها إلى مستشفى ابن سينا ليفارق الحياة.

فندق الملكة أروى «الخميس».. وكان شيخ بصنعاء السبت جثمان الشهيد الرقيب محمد محمد علي نشوان من منتسبي الأمن العام الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في حفظ الأمن والاستقرار بمحافظة الحديدة. وعلى ذات الصعيد شهدت مدينة إب مواجهات عسكرية بين أسرتين أسفرت عن تعرض عدد منهم إلى إصابات بعد أن استخدموا مختلف الأسلحة. هذا وتشهد مختلف مديريات محافظات إب انفلاتاً أمنياً وأعمال عنف غير مسبوقه في ظل

ارهابيون

يقتالون

مدير

الاستخبارات

العسكرية

في المكلا

تشهد العديد من محافظات الجمهورية حالة غير مسبوقه من الفوضى والعنف والانفلات الأمني في ظل ضعف قبضة الأجهزة الأمنية ما يثير كثيراً من التساؤلات حول قدرة الحكومة على فرض هيبتها والقيام بواجباتها في توفير الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة وفرض النظام والقانون.

وفي إطار هذا الانفلات الأمني شن مسلحون متشددون ينتمون لجماعة القاعدة اعتداءً إجرامياً على نقطة أمنية في مديرية رداع بمحافظة البيضاء أثناء تأدية مهامها في التفتيش وضبط الأسلحة المخالفة ما أدى إلى استشهاد ثلاثة جنود وإصابة ستة آخرين.

وأوضح مصدر أمني أن اثنين من المسلحين قتلوا أثناء تبادل إطلاق النار معهم خلال الاعتداء على الدورية الأمنية «السبت».

وكانت أجهزة الأمن في رداع أعلنت أنها رفعت من درجة استعدادها ويقظتها الأمنية تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل عناصر القاعدة، في المنطقة التي تشهد بين الحين والآخر مواجهات مسلحة بين قوات الأمن والجيش من جهة والمسلحين المتشددين من جهة أخرى.

وأوضح مصدر أمني مطلع أنه تم رفع درجة استعداد الأجهزة الأمنية بناءً على معلومات أكدت وجود تجمعات وتحركات للعناصر الإرهابية في منطقة السوداء ومشعبة، كما أشارت ذات المعلومات إلى احتمال قيام عناصر إرهابية باعتداءات على مواقع عسكرية وأمنية مثلما حصل مع موقع «التعالب» العسكري في اليومين الماضيين.

وإزاء هذه التطورات ناقشت اللجنة الأمنية

القاضي الارياني:

أغسطس المقبل بدء القيد والتسجيل

مصغرة من الأحزاب والتنظيمات السياسية تتولى مهمة التواصل والالتقاء باللجنة العليا للانتخابات لمناقشة كافة المستجدات التي قد ترافق سير العمل والتنسيق لوضع كافة الحلول والمعالجات المناسبة.. كما سيعقد في إطار سلسلة اللقاءات مع الأحزاب السياسية اليوم الاثنين لقاء آخر لإطلاعهم على ما تحقق في مسألة توفير الدعم والتزام البرنامج الإنمائي للبحث عن الأجهزة المطلوبة والشروع في انزال مناقصة دولية لذلك، كما سيتم مناقشة كل القضايا المتعلقة بالسجل والخطوات اللاحقة.

لوفاء بالتزاماتها، ولديها كوادر مؤهلة ذات خبرة طويلة في هذا الجانب.. إضافة إلى دعم من المانحين والمنظمات الدولية في مختلف الجوانب.. الأمر الذي سيمكن اللجنة العليا للانتخابات من انجاح الإعداد والتحضير لعملية الاستفتاء على مشروع الدستور والاستحقاقات الانتخابية.

مشيراً إلى أن التمويل فيما يخص الأجهزة قد توافر وفقاً لما تم الاتفاق عليه مع المانحين والذين وعدوا بتوفير متطلبات الأجهزة والمعدات الخاصة بالسجل الانتخابي وإنزال المناقصة خلال أسبوع..

مراحل متبقية..

وعن المراحل الأخرى التي سيمر بها تنفيذ أعمال اللجنة وتشكيل اللجان حتى البدء بأجراءات السجل الانتخابي وتوزيع اللجان الانتخابية المشاركة في عملية القيد والتسجيل، قال القاضي الارياني: وصلتنا رسالة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تؤكد أنه صار جاهزاً للمضي قدماً في إتمام إجراءات طلب شراء معدات السجل الانتخابي.. وبدورنا بدأنا الإجراءات مع مكتبته في كوبنهاجن، وعقب ذلك ستطرح المناقصات في نهاية شهر يونيو القادم، وتبدأ عملية تنفيذ السجل الإلكتروني في منتصف شهر أغسطس والانتهاؤه منه مع أواخر شهر ديسمبر من العام الجاري.

اتفاق حزبي..

وعما تم الاتفاق عليه مع الأحزاب والتنظيمات السياسية الأسبوع الماضي خاصة وأن اللجنة لا يمكن لها المضي وحدها في إجراء أي خطوة بدون موافقة أو اتفاق الأحزاب.. أكد القاضي الارياني أن اللجنة حريصة على إطلاع الأحزاب بكل خطوة تخطوها ومن ذلك اجتماع الأسبوع الماضي حيث تم إطلاع الأحزاب على ماتم التواصل إليه بخصوص مشروع السجل الإلكتروني والتعثرات التي يواجهها وبالذات الجوانب المالية وإيضاً ضيق الوقت المتاح أمام عظم المهام والمسؤوليات الواجب تنفيذها..

موضحاً أنه تم في اجتماع الأسبوع الماضي تشكيل لجنة



تمضي لجنة الانتخابات باتجاه انجاز ماتضمنته المبادرة الخليجية وأليتها، حيث شكلت الأسبوع الماضي لجنة مصغرة من الأحزاب والتنظيمات السياسية للتواصل مع اللجنة لمناقشة مايتصل بعملية الإعداد والتجهيز للاستحقاقات القادمة: (السجل الانتخابي الإلكتروني، والتعديلات القانونية لقانون الانتخابات، والإعداد الفني لمرحلة الاستفتاء على الدستور).. فضلاً عن الإعداد والتجهيز للاستحقاقات الانتخابية الأخرى..

كتب - بليغ الحطابي

لاستيعاب مضامين

النصوص الجديدة في الية عمل اللجنة العليا للانتخابات، وهذا- حسب رئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية القاضي عبدالمنعم الارياني - يحتاج بطبيعة الحال إلى جهد ووقت إضافيين..

وأكد القاضي الارياني في تصريحه لـ«الميثاق» أن اللجنة العليا للانتخابات قد أخذت بعين الاعتبار كل هذه الجوانب وغيرها عند وضعها للخطة العامة، وهي تعمل بكل جهد

غير أن بعض تلك الاستحقاقات مرهونة بما سيسفر عنه مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. الأمر الذي سيضيف حسب مسؤولي اللجنة أعباءاً ومهاماً إضافية، خلافاً للاتفاق على النظام الانتخابي وما سيفرز عنه من نتائج سيتعين على اللجنة نقل النصوص القانونية من المرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق العملي، وهذا بحد ذاته يحتاج إلى برامج وخطط جديدة على مستوى الموظفين أو على مستوى الوسائل والآليات والتجهيزات، بغية مواكبة التغيرات التي قد تطرأ على النظام الانتخابي والاستعداد من الناحية الفنية

وسط جموع غفيرة

إب تشيع القيادي المؤتمري الشيخ محمد دارس



وأنصاره ومحبي الشهيد دارس من علماء وقيادات عسكرية ومسؤولين وشخصيات اجتماعية ومواطنين..

ووري جثمان الشهيد في مثواه الأخير بمنطقة السحول بعد الصلاة عليه في استاد إب الرياضي..

حيث جابت الحشود في موكب جنازتي مهيب شارك فيه عشرات الآلاف من أبناء المحافظة شوارع مدينة إب حتى مثواه الأخير.

وكان القيادي المؤتمري محمد حمود دارس قد استشهد الخميس الماضي بطلق ناري مجهول أصابه في القلب فارق الحياة على إثره مباشرة..

شيعت محافظة إب أمس الأحد في موكب جنازتي مهيب جثمان القيادي المؤتمري الشهيد الشيخ محمد حميد دارس - عضو اللجنة الدائمة الرئيسية.

وتقدم مراسم التشييع القاضي أحمد عبدالله الحجري عضو اللجنة العامة - محافظ محافظة إب رئيس المجلس المحلي والأخ العميد/ عبدالواحد صلاح رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة والأخ/ أمين الورافي عضو اللجنة الدائمة - الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة وأعضاء من الهيئات التنفيذية والبرلمانية والشورية بالمؤتمر الشعبي العام وحشد هائل من قيادات وأعضاء المؤتمر وحلفائه